

شبهات الكفار المتكررة في مجادلة الأنبياء | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وقد ذكرت البارحة ان دعوى انكار ان يكون الرسول بشرا هي الشبهة التي تواترت عليها جميع الامم الكافرة وقالوها للرسول انؤمن لبشرين مثلنا والله تبارك وتعالى يقول قال ثلث سورة إبراهيم - [00:00:00](#)

ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان فاتونا بسلطان قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم. شف ولكن الله يمن على من يشاء من عباده يعني انتم تحسبون ان البشر كله على مستوى واحد - [00:00:32](#)

في تفكيرهم وعقولهم وادراكهم وسلوكهم ومناهجهم ما هم مختلفين ابناء الرجل الواحد يختلفون في الطبائع واحد يكون البين من الحديد وواحد يكون اخسى من الحجر. وهم ابناء اب وام. الاب واحد والام واحدة ويختلفون - [00:00:52](#)

مثل ما وصف ربنا بعض هؤلاء يقول ثم قست قلوبكم الحجارة او اشد قسوة. وانما الحجارة لما تهاجر منه الانهار وان منها لم يمسخوه فيخرجوا من الماء. وان منها لم يهبطوا من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:01:13](#)

وهو قوم نوح عليه السلام عندما جاءوا نوح فاجأوه بثلاث شبه. الشبهة الاولى انه بشر. والشبهة الثانية ان اللي اتبعه فقراء وتشوف مرة ثالثة ان مالك ديزة علينا ولا اللي اتبعوك لهم ميزة علينا. لنا عيون مثل عيونكم واذمت اذانكم وانفي مسل انفكم. ليش - [00:01:28](#)

الرسول واحنا ما يصير منا. ليش ؟ يجي الرسول منكم ما يجي منا. احنا كلنا بشر وقال الذين كفروا لما قال اعبدوا الله ما لكم الا اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. قال الذين كفروا ان هذه ليست - [00:01:48](#)

قال الذين كفروا ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضلنا لكم مزيج علينا بل نظنكم كاذبين ودعوة البشرية - [00:02:05](#)

هي مردودة لا شك وشبهة ضاحضة لا ريب لانه لو يعني هل يتمكن الناس في الارض ان يستقبلوا الملائكة على طبائعهم ما يستقبلونهم وضربت مثل البارحة ان محمد وهو اكمل الخلق - [00:02:22](#)

المهيأ لاستقبال الوحي واستقبال الملك واستقبال مالك لما تبدى له جبريل على صورته الملائكية جالسا على كرسيه بين السماوات والارض له ست منة جناح يملأ ما بين المشرق والمغرب كيف يبي يجي يكلم الناس ذا - [00:02:42](#)

فلو جاهم عشان يخاطبهم يبيدون في صلاة البشر مثل ما رجل كان يزور صديقا له في قرية جعل الله له ملكا على مدرجته على مدرجته وعلى سورة فجر فلما جاءوا مر عليه قال اين تريد؟ قال هذه القرية. ما تريد منها؟ قال لي فيها يعني رجل اريد ان ازور. قال له عليك نعمة. قال لا. انما اريد ان ازوره لله - [00:03:04](#)

يعني ابشر بمغفرة معنى كان بمغفرة الله لك ولصاحبك. لانك زرتة في الله وطبعا يعني اوثق عرى الايمان هو الحب في يهوى البغض في الله. وربنا يقول ولو جعلناه ملكا - [00:03:31](#)

لجعلناه رجلا يعني جاء في صورة الرجل ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - [00:03:45](#)